

Distr.: General  
6 March 2009  
Arabic  
Original: English

الجمعية العامة  
مجلس الأمن



مجلس الأمن  
السنة الرابعة والستون

الجمعية العامة

الدورة الثالثة والستون

البند ١٣ من جدول الأعمال

التراعات التي طال أمدّها في منطقة مجموعة بلدان  
جورجيا وأوكرانيا وأذربيجان ومولدوفا وآثارها على  
السلام والأمن والتنمية على الصعيد الدولي

رسالتان متطابقتان مؤرختان ٣ آذار/مارس ٢٠٠٩ موجهتان إلى الأمين العام  
ورئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لجورجيا لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل طيه البيان الصادر عن وزارة خارجية جورجيا بتاريخ ٢٧ شباط/  
فبراير ٢٠٠٩ (انظر المرفق).

وأرجو ممتناً تعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما من وثائق الدورة الثالثة والستين  
للجمعية العامة، في إطار البند ١٣ من جدول الأعمال، ”التراعات التي طال أمدّها في منطقة  
مجموعة بلدان جورجيا وأوكرانيا وأذربيجان ومولدوفا وآثارها على السلام والأمن والتنمية  
على الصعيد الدولي“، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) ألكسندر لومايا  
الممثل الدائم



## مرفق الرسالتين المتطابقتين المؤرختين ٣ آذار/مارس ٢٠٠٩ الموجهتين إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لجورجيا لدى الأمم المتحدة

### بيان وزارة خارجية جورجيا

#### طرد نحو ٥٠ أسرة من قرية أوتوبيا

في ٢٥ شباط/فبراير ٢٠٠٩، بقرية أوتوبيا في مقاطعة غالي، تعرض أحد السكان المحليين، إ. بيغافا، للضرب المبرح وجرح بعيار ناري بعد أن رفض الالتحاق بالجيش الأنجازي المزعوم. وبتاريخ ٢٦ شباط/فبراير، وفي خطوة تصعيدية تهدف إلى ترويع السكان المحليين، قامت الميليشيات المسلحة لنظام زوخومي العميل الذي يعمل تحت إشراف القوات الروسية بطرد نحو ٥٠ أسرة من قرية أوتوبيا. وتبين هذه الوقائع مرة أخرى أن ممارسة التجنيد القسري للسكان المحليين في الجيش الأنجازي المزعوم وترهيب السكان ومضايقتهم لا يزال مستمراً في مقاطعة غالي. وتقدم حادثة ٢٦ شباط/فبراير الدليل الواضح على أن ثمة خطراً حقيقياً بحصول موجة جديدة من التطهير العرقي وبتكرار أحداث ١٩٩٨.

وموازاة الأحداث المذكورة، نشرت القوات الروسية في ٢٦ شباط/فبراير ٣٠ مركبة مدرعة إضافية في قرية ناباكيفي.

وبإدخال العتاد الثقيل إلى مقاطعة غالي، ينتهك الاتحاد الروسي الفقرة ٢ من قرار مجلس الأمن ١٨٦٦ (٢٠٠٩) المؤرخ ١٣ شباط/فبراير ٢٠٠٩، الذي دعا فيه المجلس إلى احترام نظام محدد في المناطق الأمنية. وعلاوة على ذلك، فالإجراء المذكور الذي اتخذته الاتحاد الروسي هو انتهاك لاتفاق النقاط الست المؤرخ ١٢ آب/أغسطس ٢٠٠٨.

لقد توصل المشاركون في محادثات جنيف، إذ وضعوا نصب أعينهم تفادي مثل هذه الحوادث، إلى اتفاق بشأن آلية تفادي وقوع الحوادث والاستجابة لها في ١٧ و ١٨ شباط/فبراير ٢٠٠٩. ويتضح من الأعمال التي تقتربها العصابات غير الشرعية للأنظمة العميلة وقوات الاحتلال الروسية أن الاتحاد الروسي والنظام العميل الذي يخضع لسيطرته لا يعتزمان إطلاقاً وضع الآليات التي تتضمنها الوثيقة المذكورة موضع التنفيذ وتحقيق الاستقرار في المنطقة.

ويتضح من الواقعتين المذكورتين أن الاتحاد الروسي لا يزال مستمراً في خرق التزاماته الدولية.

وفي هذه الحالة، ينبغي أن يبذل المجتمع الدولي كل ما بوسعه لتفادي تفاقم الوضع، مما قد يؤدي مرة أخرى إلى عواقب وخيمة.

وتعرب وزارة خارجية جورجيا عن قلقها البالغ واحتجاجها الشديد على هذه الواقعة الاستفزازية الأخرى الموجهة ضد الإقليم المحتل في جورجيا، وتؤكد مجدداً أن الاتحاد الروسي يتحمل دون سواه المسؤولية عن هذا الفعل الإجرامي.

٢٧ شباط/فبراير ٢٠٠٩

إدارة الصحافة والإعلام

---